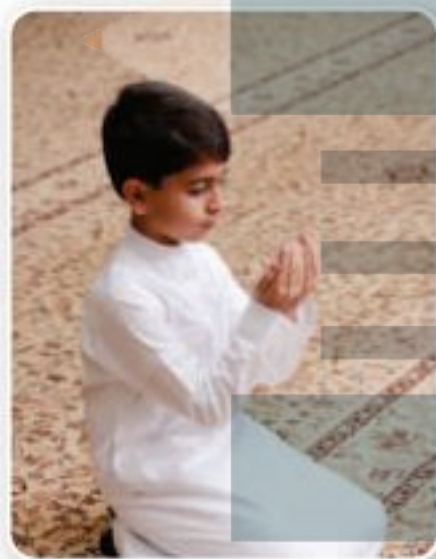


العمل بالعلم

الدرس الثالث



- عَلِمْتُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَمَرَنِي بِالصَّلَاةِ لَهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، فَأَنَا **يجب أن تكون صلاتي خالصة لله تعالى وبنية سليمة**
- عَلِمْتُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَمَرَنِي بِدُعَائِهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، فَأَنَا **يجب أن أدعو الله وحده لا شريك له**
- عَلِمْتُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى حَذَّرَ مِنَ الشُّرْكِ وَأَمَرَنِي بِاجْتِنَابِهِ، فَأَنَا **يجب على اجتناب الشرك والحذر منه**
- فما ثمرة العلم؟

العمل

معنى العمل بالعلم

هو: تَطْبِيقُ مَا تَعَلَّمَهُ الْمُسْلِمُ.

ما يتضمنه العمل بالعلم

يَتَضَمَّنُ الْعَمَلُ بِالْعِلْمِ ثَلَاثَةَ أُمُورٍ، هِيَ:

١. **الاعتقاد الصحيح، مثل:**

أ. اعتقاد أنه لا أَحَدَ يَتَصَرَّفُ فِي الْكَوْنِ إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى.

ب. اعتقاد أنه لا أَحَدَ يَسْتَحِقُّ الْعِبَادَةَ إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى.

٢. **فعل ما أمر به الله أو رَسُولُهُ ﷺ، مثاله:**

أ. إذا عَلِمْنَا وَجُوبَ إِخْلَاصِ الدُّعَاءِ لِلَّهِ تَعَالَى؛ وَجَبَ عَلَيْنَا أَنْ نَدْعُو اللَّهَ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ.

ب. إذا عَلِمْنَا وَجُوبَ الصَّلَاةِ؛ وَجَبَ عَلَيْنَا أَنْ نُصَلِّيَ لِلَّهِ تَعَالَى.

﴿٣﴾ تَرَكْ مَا نَهَى اللَّهُ، أَوْ رَسُولُهُ ﷺ عَنْهُ، مِثَالُهُ:

أ. إِذَا عَلِمْنَا أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى حَرَّمَ الشَّرْكَ؛ وَجَبَ عَلَيْنَا اجْتِنَابُهُ وَالْحَذَرُ مِنْهُ.

ب. إِذَا عَلِمْنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَرَّمَ الْبِدْعَ؛ وَجَبَ عَلَيْنَا اجْتِنَابُهَا وَالْحَذَرُ مِنْهَا.

نشاط ١

بالتعاون مع مَجْمُوعَتِي أَذْكَرُ أُمُورًا نَفْعُهَا لَأَنَّهَا وَاجِبَةٌ، وَأُمُورًا أُخْرَى نَتْرَكُهَا لِأَنَّهَا مُحَرَّمَةٌ:

العلم بالمأمورات	كيفية العمل به	العلم بالمنهيات	كيفية العمل به
العبادة لله وحده	أعبد الله وحده	تحريم الشرك	لا أشرك بالله شيئاً
الصيام من أركان الإسلام	أصوم رمضان	تحريم الظلم	لا أظلم أحد
الزكاة من أركان الإسلام	أدفع زكاة مالي للفقراء	تحريم الغش	لا أغش الناس

الدليل على العمل بالعلم

عن أبي بَرزَةَ نَضْلَةَ بْنِ عُبَيْدٍ الْأَسْلَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَزُولُ قَدَمَا عَبْدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ أَرْبَعٍ: عَنْ عُمْرِهِ فِيمَ أَفْنَاهُ، وَعَنْ عِلْمِهِ مَاذَا فَعَلَ فِيهِ، وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِيمَ أَنْفَقَهُ، وَعَنْ جِسْمِهِ فِيمَ أَبْلَاهُ» (١).

نشاط ٢

ما الآثار المترتبة على العمل بدون علم؟

لا يقبل هذا العمل يجب أن تكون العبادة خالصة لله تعالى وموافقة لسنته لذلك يجب تعلم الدين الشرعي

ذم من لا يعمل بعلمه

ذم الله تعالى في كتابه الكريم الذين لا يعملون بعلمهم:

قال الله تعالى: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ (١).

؟ نشاط ٣

قال رسول الله ﷺ: «الْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ» (٢).

أبين متى يكون القرآن حجة على صاحبه.

يكون حجة على صاحبه إذا أعرض عنه ولم يعمل به

التقويم

١ ما الذي يتضمنه العمل بالعلم؟

٢ أذكر مثالا على العمل بالعلم في

أ. الاعتقاد الصحيح.

ب. فعل ما أمر به الله أو ربه.

ج. ترك ما نهى الله عنه أو ربه.

٣ أذكر دليلاً واحداً على كل مما

أ. العمل بالعلم.

ب. ذم من لا يعمل بعلمه.

(١) سورة الجمعة آية: ٥.

(٢) أخرجه مسلم برقم (٢٢٣).

ج 2 أ- أنه لا إله إلا الله ولا متصرف في الكون سواه عز وجل

ب- إذا علمنا وجوب الصلاة وجب علينا ان نصلي لله عز وجل

ج- إذا علمنا أن الله حرّم الشرك وجب علينا اجتنابه والحدّ منه

ج 3 أ - قول الرسول عليه الصلاة والسلام: (لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع عن عمره فيم أفناه وعن علمه فيم فعل فيه و إلخ

ب- قوله تعالى: (مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفارا بئس مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله والله لا يهدي القوم الظالمين